**دور الطبيب في حياتنا**

**الطب من العلوم النافعة وتعلمه شرف عظيم , وللطبيب المخلص أجر جزيل عند الله عز وجل**

**قال تعالي { وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا } و** **عن جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لكل داءٍ دواءٌ، فإذا أُصِيبَ دواءُ الداء، بَرَأَ بإذن الله عزَّ وجل)) وعن أَبِي هُرَيْرَةَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً».**

**قال الشافعي رحمه الله: (( لما أردت طلب العلم نظرت فإذا العلم علمان: علم لصلاح الأبدان وعلم لصلاح الأديان، فنظرت فإذا العلم الذي لصلاح الأبدان لا يعدو الدنيا، وإذا العلم الذي هو لصلاح الأديان للدنيا ولآخرة فأقبلت على الفقه وتركت الطب ))**

**فالطبيب هو من يملك القدرة علي التشخيص وإعطاء الدواء – فالشفاء بقدر الله إنما جٌعل الطبيب سبباً للشفاء , إنها رسالة عظيمة تحمل كل معاني الإنسانية والرحمة , يستخدم من خلال عمله العقل والقلب , يقدم أحدهما علي حسب مٌقتضيات الأحوال والأمور , فعندما يكون أمامه أشد أعدائه ويستوجب الأمر للتدخل لإنقاذ حياته فلا يتردد ويعمل جاهداً لإنقاذه ويستخدم عقله حينئذٍ , لأنها أمانة مهنية , وتظهر المواقف الإنسانية للأطباء في كل زمان ومكان , منذ ظهور أول طبيب في الإسلام الحارث بن كلدة الثقفي زوج خالة الرسول صلي الله عليه وسلم , وكذلك مواقف أول طبيبة في الإسلام رُفَيدة الأسلمية , وتتجلي تلك المواقف الإنسانية النبيلة الرائعة في تلك الجائحة والوباء , فلا يمكن لأي شعب أن يستغني عن خدمات الأطباء والتمريض مهما كان ,**

**فرسالة شكر وامتنان للقلوب الرحيمة , الأطباء وكل معاونيهم , ولهم الأجر والثواب العظيم من الله - قال تعالي ( مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى ٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ )**